(السنة الخامسة) يوم الجمعة ٢١ أغسطس سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

عدد ٢٢٣

الكشكول

مليم ١٠

قصة الشيخ علي سيد الورد

الشيخ علي ـ الحكم لسادتنا العلماء كما تشاء.

الشيخ ثاكر ـ سيأتي الشيخ ذلك وقد أعلنت حالة حرب دستوري يعني كان فيها إله لو كان الحكم صدر باسمه ..

لا رب عيش !

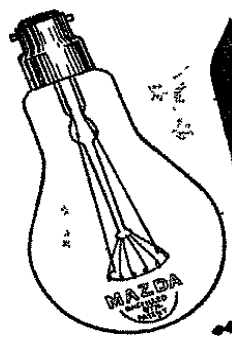

مزدا

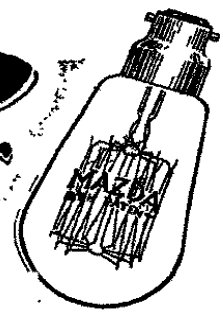

لمبات كهربائية

اذا اشتريتم لمبة هزدا تأكدوا انه لا يمكنكم الحصول على لمبة أحسن منها
وتقتنعون بأن أنوار منازلكم أصبحت ذات منظر مبهج ولطيف
وذلك مقابل ثمن زهيد جداً

القاربريكانتيه طوسون هوستون ليمتد — B T-H — بشارع فؤاد الاول بعمارة روفيه بمصر

بعد الجرد
عند شيكوريل
أسبوع الشهرة
من يوم الأثنين ٢٤ الجاري والايام التالية
تخفيض محسوس بجميع الاقسام

متعهدا الكشكول
يطلب الكشكول من حضرات
خضير ويوسف افندي متعهدا جميع الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

لبنى لادارة جريدة الكشكول وكيل عام في القاهرة وضواحيها خلاف حضرة عبدالله افندي حسون

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لانه يأتي بالفائدة المطلوبة في كل أمراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الابيض والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط أن يستمر المريض على تعاطيه بدون انقطاع في المدة المذكورة

أطلبو الكراسة التفسيرية في علاج أمراض المجاري البولية التي يرسلها اليكم وكيل معمل أومنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ادارة الكشكول المصور﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

﴿الاشتراك يدفع مقدما﴾
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة » «
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

غموض !.

كتبت « السياسة » الصادرة بتاريخ يوم الاحد الماضي فصلا في « حديث اليوم » بعنوان « هل الحكم للدستور ؟ » ختمته بقولها :

« نريد نحن أن نعرف، ونريد أن يعرف العالم. فليس اتعس من أن تعيش الامم عيش نفاق وتضليل . وليس أتعس من أن تنشر على الناس راية الحرية لا ليكونوا أحرارا ولكن لتحجب هذه الراية عن أبصارهم ماوراءها من هوة سحيقة هي هوة الاستبداد البشع الذي يعمل ليقتل كل قلب يعقل وكل نفس تحس وكل روح تؤمن بالله وبما وهب الله للناس من حرية وحياة

نريد أن نعرف ، ونريد أن يعرف العالم هل لمصر نظام هو الدستور تحكم على موجبه أم أن لها غير الدستور نظاما خفيا تمتد خلال ظلماته ايد تفتك بما قرر الدستور من حقوق ثم يكون لهذا الفتك مقامه واحترامه

نريد أن نعرف فقد سئمنا المواربة ، ونريد أن نخرج من عيش النفاق ، فكل منافق شيطان ، وكل شيطان في النار » اهـ .

ونشرت في حوادث العدد نفسه تحت عنوان « كلمة هادئة » وبامضاء « سعدي » عبارة عما يسمونه حصار « بيت الامة » ختمها « السعدي » بقوله :

« أفليس من الانصاف والعدل أن ينسى غير السعديين كما نسينا الاختلافات الحزبية في موقف يقتضي تصافح الايدي وتضامن القوي لحماية الدستور من كل عدوان يقع على أي شخص وفي أي زمان ومكان ؟ ! . . . »

وعلقت « السياسة » على ذلك بقولها :

لعل حضرة « سعدي » يجد في « حديث اليوم » ماقد يعتبره ردا على سؤاله

فهل أصبح الاتفاق بين السعديين والاحرار الدستوريين قاب قوسين ؟ ؟ وعلى من يكون هذا الاتفاق ؟ ؟ وهل يكون أساسه تجديد « لا رئيس إلا سعد » ؟ ؟ أو أنها مناورة ولكن على المكشوف ؟ ! !

* * *

محاكمة الشيخ علي عبد الرازق !

أعلنت هيئة العلماء القرار الذي أصدرته في شأن فضيلة العلامة الشيخ علي عبد الرازق ، وانما أقول العلامة وبعد ذلك القرار ، لان الهيئة ان كانت قد سحبت منه أجازة العلم فهو لا يزال بالرغم من ذلك عالما ، ولا يزال علمه يزين صدره

ولقد أصبحت هيئة العلماء بين من يدافع عنها لانها هيئة كبيرة واجبة الاحترام حتي وان كانت مخطئة ما دامت قد أجمعت على قرارها وما دامت هي هيئة علماء البلاد الشرعيين ، وبين من يخطئها خصوصا لان بينها فضيلة الشيخ بخيت وهو أولا من واضعي الدستور وثانيا من أعضاء مجلس ادارة الاحرار الدستوريين ، وفضيلة الشيخ شاكر وهو صاحب المقالات الطنانة الرنانة في شرعية تصريح ٢٨ فبراير أو غير شرعيته لانه ليس متبوعا بتابع « انقره » . وفضيلة الشيخ الظواهري الذي عرفته في رمضان الفائت فقط في بيت عبد الرازق واعجبت بعصريته ، ووجدته كالشيخ علي سواء بسواء في رأيه وعقليته . وللناس رأيهم من هذه الناحية ، غير أن الذي لا يستطيع أن يدافع عنه أحد ان تستدعي مشيخة الجامع فضيلة الشيخ علي لما كتبه بسبب . . « انه كفر » !

كيف تستدعيه المشيخة لما كتبه اذا كانت قد سجلت عليه « الكفر » قبل الما كتبه ؟ ؟ وكيف يتقدم لمنصة القضاء قضاة ينظرون في تهمة شخص من جهة عقيدته الدينية وقد سبق الى عقيدتهم انه كفر ؟ ؟

ثم كيف يعتذر فضيلة شيخ الجامع عن التهم يقرأ أولاها على المتهم مع اسبابها ولا يفطن الى انه يقرأ الحكم قبل النظر في التهمة الا بعد ان ينبهه الى ذلك فضيلة الشيخ قراعه ؟ ؟

حكمت هيئة كبار العلماء على اخينا الشيخ علي عبد ارزاق وحكمت على نفسها معه انها هيئة ان صلحت لاصدار قرار ، فانها لا تصلح ان تكون محكمة ، ولا ان يكون اعضاؤها قضاة ! !

* * *

اساتذة الجامعة

اراد مجلس ادارة الجامعة المصرية ان يعتبر الدكتور طه حسين استاذاً بها دون بقية زملائه اساتذة الجامعة قبل ان تكون اميرية ، وحجة مجلس الادارة في ذلك ان الدكتور يحمل من الشهادات العلمية مايخوله لقب « استاذ » وأراد معالي وزير المعارف أن يجعل الدكتور محمد صبري الموظف في المجلس الفني بوزارته في صف الدكتور طه وان يحمل مجلس ادارة الجامعة على تسميتهما معا « استاذين » فوقف في الخط الاستاذ لطفي السيد ، ولا تزال المسألة معلقة وقد لا يكون الدكتور طه استاذاً اذا كان لابد أن يكون الدكتور صبري استاذاً

لا أعرف لماذا وقف في الخط الاستاذ لطفي بك وان كنت أعرف ان الدكتور طه تعرفه الجامعة وتعرفه « السياسة » ويعرفه عالم الادب والتأليف . اما الدكتور صبري فيعرفه — قبل ان يكون في وزارة المعارف وفي مكتبها الفني — بار الفواء ، ويعرفه الذين حضروا الحفلات التي أقامها له فيه الاستاذ مختار ، الحفار . . .

* * *

الجامعة والطلبة

نشطت الجامعة في اختيار المدرسين الاوربيين من خيرة العلماء كأن لديها من نجباء التلاميذ المثلات والالوف ، وكأن مسيو كاليان مدرس الآداب فيها لا يشكو من ضعف كل المنتسبين اليها لانهم لا يجيدون الفرنسية أجادة تسمح لهم بفهم دروسه ولانه لا يستطيع ان يعد تلاميذه غير البنات السوريات واليهوديات اللواتي يحضرنه احيانا ومن وقت الى وقت

واذا كانت نسبة الناجحين في امتحان الحقوق في هذا العام كنسبة اربعة الى مايتين ، وكانت « يحيا سعد أصاب أم اخطأ » و« يحيا الاضراب الى الابد » قد جنت على التعليم هذه الجناية الفظيعة فان الجامعة في أعداد المعلمين قبل اعداد التلاميذ تكون كمن يلبس الطربوش قبل أن يلبس الحذاء

* * *

شجرة حسن يس

حسن يس رجل عمومي باعتباره زعيم طلبة ونائبا سابقا ، وكاتبا من كتاب جريدة البلاغ الذين تصدوا لنقد الوزراء ورجال الاحزاب ، ويمتاز حسن يس عن كل نمر سعد بأن سعداً وضعه وهو تلميذ في صف الرجال وجعله زميلا لا لمعلميه ولا لناظر مدرسته بل لوزير معارفه ، ولذلك حق عليّ أن أقدمه كما هو للقراء

حسن يس من عائلة محمود يس الكبير الذي توفي عن ٨٠٠ فدان وعن خمسة أولاد ذكور . أولهم يس محمود والد حسن يس وقد توفي رحمه الله محترقا في فراشه من سيجارة نام وهي في يده وله ولدان احدهما أخونا حسن والثاني مصطفي وسيرة هذا معروفة ولا تحتاج الي إيضاح

وثانيهم عبد الحليم محمود يس عم أخينا حسن توفي سنة ١٩١٣ منتحراً بعد ان قتل زوجته . وثالثهم توفيق محمود يس توفي سنة ١٩٢٣ وكان له ولدان انتحر أحدهما وقتل الآخر في مشاجرة مع ابن عمه . ورابعهم عبد القادر محمود يس لا يزال على قيد الحياة حكم عليه بثلاث سنوات في نصب واحتيال انتهت في سنة ١٩٢٤ وسبق أن حكم عليه بشهر لضرب أخيه توفيق. وخامسهم محمود يس الذي رفت من العمدية أخيراً حكم عليه بالحبس شهراً لضربه ضابط النقطة كما حكم عليه بعدة غرامات . واتهم في وزارة سعد باشا بستهم ادارية حوكم من أجلها أمام مجلس تأديب ولم يحكم عليه فيها — بنفوذ حسن يس وقتها — الا بغرامة قدرها خمسة وعشرون قرشاً

ولأفراد العائلة سوابق في مضاربات وتبديد رفت بعضهم بسببها من المشيخة وحالتهم المالية سيئة للغاية ، واذا كان قد قضي على عائلة الأخ حسن ان يموت اغلب افرادها اما حرقا أو انتحاراً فقد قضى عليه هو — على ما اظن — ان يعيش ويموت طالباً . واللي يعيش يشوف العجب ! !

* * *

سعد وعلي ماهر

رووا عن « النائب جريء حر » سينوت بك حنا انهم ذكروا أمامه ذات يوم الاستاذ علي ماهر باشا وزير المعارف وقالوا انه لابد ان يستقيل من وظيفته نظرا لمركز الوزارة مع أخيه أحمد ماهر ، ولمركز أحمد ماهر في قضايا الاغتيال. فقال ان مثل هذا ذكر أمامه لسعد فضحك سعد ضحكته الصفراء وقال ان الذين يقولون ان عليا سيستقيل لا يعرفونه كما أعرفه أنا

وسعد يعرف الاستاذ علي ماهر لأن معالي الوزير كان آخر من فارقه من اعضاء الوفد « المنشقين » وكذلك يعرف معاليه سينوت لأن معاليه كتب ويقلمه السيال بعض المقالات التي ظهرت في الصحف باسم سينوت تحت عنوان « الوطنية ديننا »

وعلى ذكر مقالات سينوت فان كثيرين يتساءلون لماذا لا يكتب جنابه مقالات في هذه الايام ؟ ؟ ولماذا لا يكتب ولو تلغراف احتجاج على محاصرة بيت سعد ؟ ؟

اذلك لأنه لا يجد من يكتب له ؟ ؟ أم لأن شجاعته انما تكون في أوقات ولا تكون في أوقات ؟ ! !

***

من والد الى ولده

ألف أ . حافظ عوض كتابا باسم « من والد الى ولده » . ولقد رأيت هذا العنوان أخيراً في جريدة أ. حافظ عوض فظننته لأول وهلة اعلانا عن الكتاب واذا به خطاب من الاستاذ أحمد فهمي العمروسي الى تلميذه حافظ بك عوض ولذلك اختار هذا ان يضعه تحت العنوان المذكور

يقول حافظ عوض انه تلميذ الاستاذ فهمي العمروسي وأعرف ويعرف كل الكتاب ان حافظا بلغ من السن الآن نحو الستين اذ مضى عليه نحو أكثر من خمس وثلاثين سنة يشتغل صحافيا فكم على ذلك يكون سن استاذه العمروسي وهل يكون أقل من السبعين ؟ ؟ وكيف يسمح الاستاذ العمروسي عضو حزب الاتحاد في يوغلف الآن ثم كيف تفكر بعض المقامات توظيفه بعد ان تجاوز السن القانونية ؟ ؟ السنا معميات ؟ ! !

* * *

المصائف والموظفون

يمكن ان يكون من حق مدير أسيوط مدير المنوفية أو من يماثلهما أن يأخذوا الاجازا في الصيف ترويحا للنفس من عناء العمل وتجديد للفكر المتعب ، ولكن كيف يأخذ اجازة مثل محافظ الاسكندرية أو بور سعيد أو دمياط الصيف وفي دائرة اختصاص عملهم مصائف القطر ؟ ؟

تزدحم الاسكندرية وبور سعيد ورأس ا في الصيف بجماهير المصيفين ، وعند الرا المطلوبة لهم فان الحوادث تكثر كما تكثر الشكاوى ومطلوب من الموظفين وأعضاء المجالس البلدية ف هذه الانحاء أن يعملوا على ضبط الامن وان يبحثوا أسباب الشكوى ويتلافوها ، فلا يتفق مصلحة النظام ولا مع مصلحة المصائف وحيا أن يهجرها المسئولون في وقت موسمها

لعل الحكومة التي تفكر في مصلحة البلا وفي بذل كل مامن شأنه ان يجعل ثروة القطر تدو فيه ان لا تهمل المصائف اهمالا يجعلها تفقد قوتها ولا تكون — كما يجب — مورد خير للبلاد

«متفرج»

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار

ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

رسائل البلغاء

كتب الحاج محمد افندي الهراوي شاعر الكتبخانة رسالة غرامية قال منها وأحسن :

« كتابي لكم يا أهل ودي واخواني
وأحباب قلبي من فلان وعلان
أحبكم والله حتى كأنما
غرست لكم في القلب أهواد ريحان
اذا ما فؤادي طار حول ديارکم
رأيتم مغاني طائراً حول اجفاني
بكيت شراب الورد يوم تحملوا
فقل في شراب أصفر أحمر قاني
وجلدي ، وما جلدي علي بهين
اذا يد أحبابي تمزقه « تاني »
وكم من كتاب خطه قلم الهوى
شرحت به حبي وأظهرت كتماني
فما حمل « الساعي » رسالة رده
الي فاشجاني الغرام وأبكاني
أهذا دلال كله ؟ أي نعم بلى
وذلك أيضاً كل سري واعلاني
فيا شجر البان الذي انت جارهم
توسط لدى الاحباب ياشجر البان
وياناقتي سيري فلست براجع
ويادار سلمى انني مدنف عاني
وضعت يدي فوق الفؤاد أجسه
فالفيت قلبي دائم الخفقان
سلام على العهد الذي كان بيننا
ويا ندمي من ذكره يوم أشجاني
حلفت يمينا لست أترك وجهها
ولا يدها مكشوفة حين تلقاني

يا سادتي من أمكم مستعطفا فاتصفوه ، ومن لاذ بكم مستغيثاً فاجيبوه ، وانكم والحمد لله كثيراً كرام من كرام ، ولكم في الكرم رايات وأعلام ، وفي الجود مواسم وأيام ، فتكرموا بالعطف ولو بواو العطف ، وتفضلوا باطفاء الحر ولو بحرف الجر ، وقولوا لقد ابلغنا المتيم مناه ، و « جاءك الفرج يا تارك الصلاة »

واني والله أراكم في النوم فاقوم مذعوراً ، ويلحقني طيفكم في الشارع فيعطلني عن كل أعمالي ، واذا خرجت مسافراً لاحج بيت الله الحرام أخذتني قدمي الى بيتكم أطوف به ولا أراكم وأصلي عنده ولا أجدكم ، وفي الكتبخانة يتمثل لي الحبيب تارة كتابا فافتحه واشمه ، وتارة بابا فاقبله واضمه ، حتى لقد تمثل لي يوما شخصاً طويلا جاحظ العين عريض الكتف يمشي منكبا على الارض كأنه ينحط من جبال ، أو يتقلع من رمال ، ويرتج في وقار ورزانة كأنه الجمل في مشيته ، أو « المحمل » يوم طلعته ، فلما رأيته هجمت عليه فعانقته وقبلته وخشته ولاعبته وقضيت منه لذة العناق والتقبيل ثم تأملت وجهه بعد ذلك فاذا هو حافظ بك ابراهيم فحمدت الله على السلامة

* * *

وكتب الاستاذ عبد القادر افندي حمزة رسالة في الثبات على المبدأ قال منها :

ويحسب بعض الناس ان المبدأ كعمود السواري لا تزحزحه الريح العاصفة من مكانه ، وفي الواقع ان ذلك قد يكون صحيحاً اذا لم يكن الانسان عائشاً في الدنيا ، أما الذين يشعرون بما حولهم من مظاهر الحياة فيرون المبدأ عارضا يطرأ ويزول كالصحة والمرض أو كالجوع والشبع أو كالصدق والكذب أو كالشرف والخسة أو كالكفر والايمان

ومع هذا فما هو المبدأ ؟ إن كان المبدأ فكرة تخطر بالبال كفكرة قتل الصحافة التي خطرت ببال الرئيس الجليل ومنعه من تنفيذها افلات الحكومة من يده فالفكرة لا قرار لها ، وصاحبها غير ملزم بان يثبت عليها أو يتعلق بها ، افما رأيت كيف لم يثبت محمد باشا على فكرته في قتل الصحافة حين عاجله الخروج من الوزارة ؟ ولو وجب لصاحب المبدأ ان يثبت على مبدئه لوجب ان يبقى قتل الصحافة فكرة ترافق الرئيس الجليل الى هذه الساعة ، وذلك مالم يكن ولا يستطيع ان يقوله انسان

هذا اذا كان المبدأ هو الفكرة ، وقد يكون المبدأ شيئاً آخر يدور معه الانسان وجوداً وعدماً ، وهو ليس واحداً عند الناس كلهم ولكنه يختلف باختلاف الميول والاهواء ، فانت ترى أحد الناس مفتونا بالمال فتنة العابد بصلاته ، فالمال إذن هو مبدأه الذي لا يتحول عنه ، وهو يصبح خائنا لمبدئه حقاً اذا اطلع في قلبه نور المال

وبعض اخواننا له قدرة على الجمع بين مبدئين في آن واحد ، ولست أنا استطيع هذا الجمع ولكني أعرف ان صديقنا الزميل الحاج أ . حافظ عوض يستطيعه فهو يجمع بين مبدأ المال ومبدأ السخاوة ، ويثبت عليهما ثباتا مدهشا بينما قليل من الناس من يستطيع ان يمسي سخيفاً ويصبح سخيفاً ، وعباس بخيت العقاد العامل عندي له في ادارة البلاغ مبدأ الدفاع عن الوفد ورئيسه الجليل وله في خمارة سوق الخضار مبدأ سب الوفد ورئيسه وشتمهما ولعن ابي خاشمهما

هذا رأينا في المبدأ ، وللناس فيما يعشقون مذاهب .

« ابو العتاهية »

ازملين
الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا
قطرة سام
اعظم قطرة في العالم
تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

شفاء امراض سن الخمسين
بواسطة الارتيروجين
تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونتبلية الطبية
مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والهيجان والزيوة والاسكفالات الحمية والارتوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال والشحان البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها . يباع في أشهر المخازن والاجزخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين
مخازن ادوية جوليوتي
تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢
ص . ب نمرة ٩٣١

دائرة المعارف الوفدية

التاء

التاء والنون

تنس — تنس الرجل يتنس تنسا كضرب يضرب ضربا لعب التنس والتنسان بفتح أوله وثانيه كالضربان استمرار اللعب بالتنس تقول قضينا يومنا في تنسان أي قضيناه في لعب التنس وهو من لهو الانجليز قال شكسبير :

سئمت جلوسي للروايات عانياً
بتأليف الفاظ لها ومعان
فياجس بي شوق اليك فوافني
الى البيت نقض الوقت في التنسان

تنغ — من اسماء الصين . قال هافاس ابن فيليب بن فرنكلان النبيذي اخبرني فرنسوا عن أبيه عن رجل من بني الزاس قال أجدبنا منذ عامين فانتجعنا الصين وحسنت حالنا وارهق الصينيين النازحون إلى أرضهم من السكاسنة وبني عمومتهم الاماركة — يريد السكسونيين والامريكيين — وطلاينة كثيرون وفرنسيون وخليط من أمم شتى جاءوا كلمرتزقة فاستبدوا بالتجارة والصناعة والزراعة وامتدت ايديهم الى الحكم وشكا الصينيون الى تنغ بن هنغ بن بنغ البكيني سيد بني هنغشان فاستنفر قومه وشنوا الغارات على الغرباء وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وتنغ هذا بطل من ابطالهم أمت بنسبه الى عمرو بن كلثوم التغلبي وكان بعض ولده قد هاجر من جزيرة العرب الى رنقون فعقبه في الصين الى اليوم

تنور — التنانير أنواع وهي الافران جمع تنور . فالتنور البلدي والتنور الافرنجي ، وكان للفرس قبل الاسلام تنور يعبدون فيه النار ويسمى البيت المخصص للتنور أو الفرن طابونة نسبة الى الرجل الطبن وهو الذي عنده تدبير ومهارة في صنعته ، والرجل تنوري ، وفي قاعة الطعام التي يأكل فيها نعان باشا الاعصر تنور فيجلس الى المائدة يأكل والخباز يخبز له في التنور الى ان يشبع

تنوة — بفتحتين بينهما سكون حثالة فنجان قهوة البن ، تضعها منيرة المهدية على شفتها العليا وعلى صدغيها ودقنها كالشارين والحية تشبها بالرجل في تمثيلها « روميو » في رواية روميو وجولييت وحافظ بك عوض يشرب القهوة ويتخذ عوداً من اعواد الكبريت قلما ويملي من التنوة ويكتب ابقاء على الحبر في الدواة ، وتشتهي نفس حسن افندي يس الشكولاتة فيجفف تنوة القهوة التي بالسكر ويأكلها

التاء والهاء

تهته — من أسماء العوام تهته ودقدق وجعلص وعكوبرة وشختف وصرصع والفص وحكورة وحككشة وكسلة وشغشق ، كل هذه اسماء قال المازني

تلقيت عن جهال قومي معار فى
فلا تعذلوني في صحابي وانتهوا
وصرصع استاذي وشحتف منهما
تلفسفت في قولي فها أنا تهته

فهو تهته المازني ، وأصل تهته من التهتهة وهي الاضطراب في الكلام يزعمون انه في عناء التفكر في الفلسفة

تهية — التهية بتشديد الياء الشكل والنوع وأولها مكسور ، فانا لا أعرف تهية قانون الانتخاب لانه لم ينشر ، وانت لا تدري ماهي تهية الوفد لانك لاتحضر جلساته ، وقد تكون التهية بمعنى السبب فليس في مصر من يعلم تهية أسلوب الدكتور طه حسين

التاء والواو

تو — التو الوقت الحاضر ويضاف الى غيره فنسأل عن فتح الله باشا بركات هل يخرج من الوفد فيقال (تو كان بيتكلم في العبارة دي) ويقول سعد باشا يظهر ان الانجليز لن يفاوضوني فتقول له (تو كمافهمت) ويسأل حمد باشا الشيخ التفتازاني هل رأى أحدا من الاحرار الدستوريين فيقول (تو جي من عندهم) ويقول العقاد

من نسج كوم النور لي بدلة
وجزمتي الصفراء لماعة
وقيل في الوفد يريدونني
فجئتهم في التو والساعة

توت — التوت ثمر معروف ، وتوت حاوي نداء ينادي به المشعوذ ليجمع الناس حوله للتفرج عليه وأخذه عنه اساتذة المدارس الاهلية فيقف الاستاذ أمام قاعة التدريس ويقول توت حاوي فيدخلون لحضور الدرس وتوت شهر قبطي ، وتوت عنخ آمون فرعون المشهور ، ويخطب سعد باشا الخطبة ويقول في آخرها توته فرغت الحدوته

توم — توم ميكس اسم ممثل من ممثلي السينما توغراف يتفرج عليه الاطفال في السينما توغرافات الصغيرة كل ليلة فيبلغ ما يتفرج به الولد في الشهر ستين قرشا أو سبعين وهو حاف بملابس ممزقة ولو اشترى ثيابا واحدية ولم يحضر السينما توغراف لكان كاولاد الاعيان

تونه — سمك في حقاق من الصفيح يصنع في أوربا ويتقادم عليه الزمن فيفسد ويتسمم به من يأكله كالسردين القديم فلو فحصت مصلحة الصحة تلك الحقاق لاعدمت كثيراً منها ولم تبق عند الباعة غير الجديد وهو طعام لذيذ لا بأس به يقول الدكتور زكي مبارك انه يذكي العقل

التاء والياء

تيبراري — نشيد كان سليم افندي سركيس اقترح على الموسيقيين ان يضعوا له لحنا عربيا على أن تكون لمن يجيده جائزة ووضع أحدهم اللحن فلم يعجبه فرفع أمره الى المحكمة وحكمت له على سليم سركيس فاعطاه الجائزة وكانت جلسة قضائية موسيقية بمن حضرها من العازفين غير ان الذين حضروها حضروها بلا تذاكر فطربوا مجاناً ولم يلحن أحد حيثيات ذلك الحكم الى الآن فلم تكتب به نوتة موسيقية

تيبرايتر — آلة طابعة يكتب بها في البواوين والمصارف المالية والمتاجر ، وحروفها رديئة كل شيء يتحسن وهي باقية على حالها

تيج — قدم الى صعيد مصر في القرن الثاني للمسيح روحي من اليونان كان يرتزق بتجارة الخمر والحشيش فاغتاظ منه المصريون وكان له ابن اسمه تيج فقتلوه ، ثم خافوا ان يرجع الى بلاده فلا يجدون من المال مايدفعون منه ديونهم اليه فصالحوه على ان يقطعوه قطعة من أرضهم فانشأ عليها قرية عرفت باسمه « أبو تيج » وما زال الناس يهرعون اليها حتى صارت مدينة ثم تحينوا فرصة فقتلوه

تير — التيرو ساحة يقامر فيها المقامرون بالرهان على صيد الحمام ويفلسون فيقتلون انفسهم ، وأصله من الطيران ، يمسك الرومي بالحمام ويريد أن يقول « طيروا » فيقول « تيروا » ويطلق مافي يديه فاذا طار الحمام أطلق الصيادون عليه النار

في بيت صاحب المعالي
في المنام

وبعد دقائق قليلة من رقدة اسلمني اليها ذات ليلة نصب النهار اذا بي أسمع صوتا كأنه صوت أحمد بك عبد الغفار عاليا رنانا متهدجا كحالته ساعة يتولاه الغضب وتأخذه سورة التميظ ويتملكه التشاؤم فيوقعه في شيء من اليأس قد يكون فيه من المبالغة مايدفع اليه حسن النية وسلامة الضمير ومرونة الاخلاق ، فأدرت رأسي وقلبت طرفي ذات اليمين وذات الشمال فرأيته يسير وبجانبه زميلنا الجليل الاستاذ هيكل رئيس تحرير جريدة السياسة الغراء يحاول ان يكسر من حدته ويهدأ من روعه بما أوتي من قوة بلاغة وسحر بيان

هيكل بك — بس ماتعملش كده يا أحمد بك أنا في عرضك . اعقل شوية وأنظر للامور نظرة حكمة وروية وانت ترى ان الامر أهون مما تظن وان الخطب أقل بكثير مما صوره لك الخيال .

عبد الغفار بك — والنبي تحل عني ياهيكل . أنا تعبت يا أخويا من فلسفتكم ومن حكمتكم . أنا راجل فلاح . طخوها لي على حجر كده وفهموني السر في الخيبة الطويلة العريضة دي اللي لحقتنا والا سيبوني في حالي . الواحد يروح يرمي في بلده ويلتفت لزراعته اللي بتوكله العيش

هيكل بك — ادحنا رايحين لهم وهناك ابقى اسأل زي مايعجبك وأطلب البيانات اللي انت عايزها وان ماعجبتكش ابقى ارغل زي ماتريد وانفلق زي ما انت عايز

عبد الغفار بك — الله يخلقكم ياشيخ زي ما انتم فالقينا وجايبين لنا الكافية . ومش أحسن انك تسيبني ارجع تاني وبلاش الاجتماع ده اللي أنا شايف لبته من دلوقت .

هيكل بك — برده ! رجعنا لعنب ديبه ؟ ماقلت لك ياجدع انت اتقل وخليك عاقل

عبد الغفار بك — وأنا لو كنت عاقل ، إيش كان خلاني ويا كم لدلوقت . ما كنت لاقيتها أنا ورجعت من خيبة الانتخابات بتاعت عام أول

هيكل بك — دكها كانت ظروف انت ماتعرفهاش . والانتخابات اللي بعدها عرفتك الحقيقة . ومش عارف كنت حضرتك تنتظر إيه من تيار الجنون اللي كان جارف البلد من أولها لآخرها وماوجدلوش حد يصده ويرده . كانت جميع العوامل في جانب السعديين فكان لابد لهم من النجاح الساحق اللي اكتسح جميع الفرق والاحزاب بالصفة الشنيعة اللي شفناها . أما الآن فقد تغيرت الظروف وتبدلت الوسائل وجاءت حكومة سعد فاوضحت للناس الفرق العظيم والخلف الهائل بين أقوالهم وأعمالهم فتفتحت العيون وتنبهت العقول وأدركت الافهام ان « الرئيس المحبوب » ليس هو ذلك الآله القادر على اخراج الامة من الظلمات الى النور بكلمة واحدة بين السكاف والنون ولكنه بشر مثلنا يمشي في الاسواق ويأكل الطعام ويخضع للقوة القاهرة ويهرب من المسؤلية ويفر من ميدان الطعان والصدام بعد أن يشبعه الخصم صفعا ولطما لانه ليست لديه قوة وليست عنده تجربة ولا يوجد من غلمانه وصبيانه ورعاعه من يدله على مايجب ان يعمل

عبد الغفار بك — الكلام ده مابنقراه في السياسة . وجاي حضرتك تعيدوا لي تاني ليه ! فضك بقى بالله ياهيكل من رص الكلام المزوق ده . قلت لك كلة واحدة أنا راجل فلاح خشن ومخي جامد ماليتوش الفلسفة زيكم . فهموني بالجلاطي كده الحالة اللي احنا فيها والغاية اللي انتم واضعينها قدام عينيكم يانسيبوني أروح في حالي ، أنا يا أخي لابتاع سياسة ولا باجري عايز حكومة ولا شيء من ده أبداً . أيوه كده بالعربي الفصيح

هيكل بك — طيب طول بالك . دلوقت تعرف كل شيء [illegible] وشلت لحد ماتشبع .

وسكتنا وظلا منطلقين في طريقهما فاعترضتهما بالسلام فتريشا في سيرهما وحيياني بأجمل رد ثم التفت الي الاستاذ هيكل وقال

هيكل بك — تعالي ياسيدي عقل معي أخيناده

عبد الغفار بك — روح ياشيخ ! ده كفران أكتر مني . فاكرشي الكلام اللي قلناه لماجيت ولقيتني قاعد ويا صبري أبو علم ؟

هيكل بك — وحضرتك كنت قاعد ويا صبري أبو علم ؟

عبد الغفار بك — وأبوه كان ! وعلوي الجزار وشرف الدين غازي وعمي الحسنين لاجل خاطرك . باقعد وياهم كلهم وبا كلهم كلهم

هيكل بك — وبتقول لهم إيه ؟

عبد الغفار بك — باشكي لهم ويبكوا لي . وتبقى مناحة مختلطة . عجبك ؟

ووصلنا الى دار الوزير حيث محل الاجتماع فاردت ان اعود ادراجي ولكنهما منعاني والحاحا علي في ان أدخل معهما فقلت

أنا — ولكن هذا اجتماع حزبي وأنا لست من الحزب في شيء

هيكل بك — ياسيدي ادخل بلاش حنشصه ! دلوقت تلاقي كتير لاهم من الحزب ولا الحزب منهم وكلهم عامل امها وابوها . أقله خالص انت ويانا في الفكر والرأي

أنا — الاقي في الاجتماع ناس مش من الحزب ؟ ازاي ده !

عبد الغفار بك — محبين ياسيدي . حاكم محبينك كتير ياسيده . ولكن ياأخي مابيظهروش الا لما يكون حبتين رواج !

هيكل بك — هكذا الدنيا اذا اقبلت جعلت العدو حميا واذا ادبرت جعلت الصديق خصما والناس من يلق خيراً قائلون له

مايشتهي ولأم المخطيء المبل

عبد الغفار بك — واحنا راح نفضل عبايط لامتي ؟ أنامستجبير بالله يامسلمين منكم ومن عمايلكم

ومد الاستاذ هيكل يده فدفعني الى السلم فصعدت درجه القليل الى الطابق الاول من القصر الذي يسكنه الوزير ودخلت اتقدمهما الى حيث قاعة الاجتماع وكانت غاصة بالحاضرين من اعيان الريف والصعيد وفي صدر المكان وزراء الاحزاب الثلاثة يتوسطهم الرئيس الجليل صاحب المعالي عبد العزيز باشا فهمي متكأ الى وسادة ملتفا ساقا بساق مطرقا الى الارض وقد خلع طربوشه ونشر ناصيته كمعرفة الديك الهندي حين يعبث في الضراب أو كلبدة الاسد اذا نفضها في ساعة مفزعة ووقت عصيب ، تنعكس على بياضها اشعة الكهرباء فتزيدها بهاء وجلالا . وكأنما هو في عميق من التفكير فمذ أحس بدخولنا اعتدل في مجلسه ثم نهض مع الناهضين لاستقبالنا والتسليم علينا . وعاد فجلس

مسنداً ظهره الى قائمة المقعد الذي يشغله مجيلا نظراته في وجوه الحاضرين ثم قال

عبد العزيز باشا — اجتمعنا يااسيادنا هذه الليلة في هذا المجلس الذي تفضل اخينا وصديقنا دوس باشا فأعده لنا فى داره

دوس باشا — العفو ياباشا . ده بيتكم .

عبد العزيز باشا — لا يا باشا ! انت دائما صاحب الفضل . ده كلام ايه! اجتمعنا، نعم، ونريد أن نتبادل الا راء فيما يمننا من شؤون لنقف على رأيكم ولتعرفوا خطتنا ولتكونوا لنا أو علينا فيما اجمعنا عليه من الرأي ووفقنا له من التدبير . سمعنا كلاما كثيراً تتناقله الالسن عن بعضكم وروايات تشاع عنا وآراء تنسب لنا ويهمنا أن نتبين مكانها من الصحة ونتأكد من تعضيدكم لنا فى المهمة التي أخذناها على عاتقنا برضاكم واقراركم ونحن مستعدون لاعطاكم كل البيانات التي تطلبونها والتي يسمها المقام .

عبد الغفار بك — يسمها المقام ازاى ! بقى فيه حاجات ما تتقالش وما يصحش السؤال عنها ؟

محمد علي باشا — بالطبع يوجد من أسرار السياسة ما لا يمكن أن يزاع فى جلسة عامة وما علي الذي يريد منكم أن يقف على تفاصيلها الا ان يقصد الى أحدنا فى مقابلة خاصة فيسأله ما يشاء ويناقشه بقدر ما يريد .

دوس باشا — وأظن اننا ما تأخرناش مطلقا الى اليوم عن التبسط مع كل من أرادنا منكم على المناقشة فى دقائق المسائل وأهم الاغراض . احنا هنا لكده ودي مهمتنا وده واجبنا ولا اذكر اننا قصرنا يوما فى مهمة أو أهملنا فى واجب

عبد الغفار بك — وطيب ما كنت تخليني ياهيكل لما اقصد واحد منهم فى السر واستفهم على اللي أنا عايزه ! حاكم أنا واجل في بطني حاجات كتير بتقطع في مصارينى ومش قادر اجوشها زيادة عن كده بقى ياخواتى أحسن اطق

رسلان بك — سبحان الله العظيم ياأحمد بك ! ماتحوش شويه بلاش بعزقه . الدنيا ماخربتش ولا جرى لها حاجه ابداً . أنا ذاتيا مقتنع تماما بالامانة وبالشرف ان معالي الوزراء بتوعنا قايمين بالواجب خير قيام . وبعد كده يلزم ان نكون واثقين بهم ومادمناواثقين بهم نتركهم يعملوا من غير مشاغله ومن غير تحكك بهم ، وفي المستقبل القريب انشاء الله لما ربنا يفرجها من عنده يبقى الكلام له معني والمناقشة لها محل

عيسوي باشا — انا موافق على كلام عبدالمنعم بك لانه في محله . المسألة ماتخرجش عن واحد من اثنين ، ياواثقين بهم نسيبهم يشتغلوا ياماواثقينش نبدي اسباب معقولة ونناقشها .

محمد علي باشا — فى اجتماع خاص بالسائلين والمسؤلين

عبد الغفار بك — خد ياسيدي . رجعنا لخاص وجراية

عبد العزيز باشا — سيبه يامحمد علي باشا يسأل دلوقت . قل يا أحمد بك ماتريد . عايز ايه وإيه اللي مش عاجبك . يجب ان ننتهي الآن على طريقة لاقى مابقيتش احتمل هذه الشكوك التي تحيط بنا والدسائس التي نمدشبا كها وحبائلها لعرقلتنا . أريد ان الذي يدبر هذا يجمع جموعه وينازلنا وجها لوجه لا ان ينتهز الغرة ويهاجمنا من خلف . دي مش شجاعة . وده مش عمل لمصلحة عامة . دي اسمها احقاد ومطامع شخصية

منزلاوي بك — أنا يا باشا أعرف بالمام الى انت عايز تقوله ومقدر الظروف التي نحن فيها كل التقدير . واعتقد ان اخواننا مش قايتاهم الحالة برده . بس احمد بك يظهر انه متمكنن من الانتقادات اللي بيسمعها في الخارج وغرضه انه يجد ما يرد به عليها . مش كده يا سي احمد ؟

عبد الغفار بك — أي يا أخي . الواحد منا خزي من الناس ومش عارف يودي وشه فين . أما أنا شخصيا فانا مش سيء الظن في حد من البشاوات . بالعكس أنا واثق بهم خالص وعارف غيرتهم على شرفهم وشرف الحزب

دوس باشا — عظيم خالص . سيبنا بقا من فضلك نفصل حسب ما توحيه الينا ضمائرنا وترضاه ذممنا ، ويكفي انكم متأكدين اننا لم نقبل هذه المراكز التي شغلناها برضاكم وموافقتكم لغاية مادية فقد كنا نربح من مهنتنا أكثر مما نحصله منها ولا لغاية أدبية فنحن لم نكن قبلها منحطين فارتفعنا ولا مغلوبين على أمرنا في حرية اقوالنا واعمالنا فكسبنا بها حرية فى القول واستقلالا بالعمل وانما نحن قبلناها ونتمسك بها لغاية اسمي وغرض ارفع مما نستطيعه ونقوي عليه من خدمة الامة والعرش خدمة صادقة بريئة من الغايات الذاتية .

أحمد بك الشيخ — ده كلام كويس وكلنا نؤمن به ونوافق عليه ونصفق له حتي بكل قوة واستمرار . وبعد البيان ده ماشوفش ان المناقشة يلزم تطول بل ان الواجب علينا ان نقترع على الثقة التامة باصحاب المعالي ، وآدي احنا شفنا كيف كان تأييد الهيئات السعدية لرئيسها المحبوب . ماكانش حتى يكلف نفسه بيانات زي اللي سمعناها . كلة ورد غطاها واقتراع وثقة وتصفيق وتهليل وانتهى الأمر .

عبد الغفار بك (همساً) — ياخويا الراجل ده جانامنين . ماكان يخليه مع سعد لما ماحواليهش غير الموافقة والتصفيق والتهليل . (جهراً) انت ياأحمد بك ياشيخ ، اسمع ياأخي لما أقول لك ! احنا ما اعتدناش ياأخي على الموافقة كده من بابها والكيل وجاعتنا ماعودوناش على كده . كل حاجه لها مناقشة واقناع واحنا احرار نوافق والا مانوافقش .

أحمد بك الشيخ — أحب ماعلى قلوبنا . احنا لو كنا راضيين بالطاعة والخضوع كنا سيبنا سعد ليه !

عبد الغفار بك — ايوه كده اتعدل .

منزلاوي بك — على كده انفضينا من النقطة دي . مش كده ياحضرة الفاضل

عبد الغفار بك — كده برده يابو مصطفي . ادي احنا صابرين لما نشوف رايحه ترمي على إيه . اللهم اجعله خير يبركة النبي .

رسلان بك — مافيهاش الا كل خير . أنا متفائل مش عارف ليه ولكن عمر ضميري ماحدثنيش باطل أبداً اللهم لك الحمد . مادام الواحد يقدم التفاؤل مايخيبش أبداً .

منزلاوي بك — وهو كذلك . ربنا مايجيبش شر ابداً . احنا ماقصدناش الا الاصلاح وما قدمناش الا منفعة البلد اللي احتملنا كتير بسببها من غير ضجر ولا يأس

هيكل بك — تسمحوا لي بعد هذا ان اعرض مسألة اخينا الشيخ عبدالرزاق على حضراتكم وان اطلب ايضا ايضاحا عما قرر الجانب الحكومي منا فى الخطة التي يتبعها فيها

دوس باشا — ارى أن هذه المسألة حكومية محضة لادخل للحزبية فيها وأجد من المصلحة ان تتركوها لنا نسير فيها مع باقي اخواننا على مايقتضيه العدل والنظام .

هيكل بك — أليس من أقدس مبادىء الحزب المحافظة على الدستور وصيانة حرية الرأي والفكر؟ وهذه القضية لا تخرج عن كونها قضية حرية الرأي واستقلال الفكر ومن أول واجباتنا أن نبحثها كحزب وان نسعى لتأييد ما نقرره فيها بكل ما أوتينا من قوة داخل الحكومة وخارجها

محمد علي باشا — متفقين على أن حرية الرأي من أقدس المبادىء التي ألفنا حزبنا لتأييدها والمحافظة عليها ، ومتفقين على أن مسألة الشيخ عبد الرازق يجب أن تبحث من هذه الوجهة لنرى مقدار ما التزمته أو تعدته من حدود هذه الدائرة التي رسمتها القوانين العامة وكفلها الدستور . ولنا نحن بصفتنا وزراء يمثلون الحزب في الهيئة الحكومية أن نقوم بهذا البحث ونعمل هذا التطبيق ونمضي الرأي الذي يدلنا عليه عقلنا وتقبله ضمائرنا فأرجو أن تتركوا لنا هذا الامر ولا تجعلوا منه موضوعا لمناقشة حزبية .

منزلاوي بك — مفهوم ! وأنا أظن أن حضرات اخواني ينضمون الي في الموافقة عليه

رسلان بك — ده شيء جميل خالص . كويس للغاية ! وده من جهة أخرى مهمة الوزراء ، مش شغلنا إحنا .

عيسوي باشا — أنا موافق .

أصوات — موافقين . الوزراء يعرفوا فيها شغلهم

هيكل بك — لي ملحوظة . . .

عبد الغفار بك — لا يهما بقا ياهيكل ! الكل موافقين على سد الباب ده . وانت رايح توجع رأسك ليه ؟

هيكل بك — هذا رأيي . يجب أن أدافع عنه للنهاية . .

وفتح الباب ووقف على عتبته خادم نوبي يلبس رداء أبيض ويتمنطق بحزام أحمر فان فقام صاحب الدار وقال بصوت جهير يريد أن يسمعه كل الحاضرين « تفضلوا » وخرج يتبعه الجمع الى مائدة حوت « كما يقول مندوب الاحتفالات والولائم المقطمي » أنواع المرطبات والمثلجات والفطائر اللذيذة والفاكهة الشهية فكان لدخولهم ووقوفهم وتناولهم ما بين أيديهم من صحاف حركة شديدة اختلط بها ما يقعقعون به من الشوك والملاعق فأيقظتني من النوم . لا أكتب مما رأيت وسمعت حديث اليوم .

اذا كنت تشكو من ضعف أو تريد زيادة في قوى الاعصاب أطلب في الحال بيان العلاج الحديث بواسطة مستحضرات أفرول من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

عزل سعيد باشا من القوامة
اخلاق سياسية

من الحوادث التي استرعت الانظار والاسماع في هذين اليومين ذلك القرار الذي اصدره مجلس البلاط بعزل صاحب الدولة محمد سعيد باشا من القوامة على صاحب السمو الامير أحمد سيف الدين لأنه استولى لنفسه من مال الدائرة على مبلغ اثنين وأربعين الف جنيه وأودع تحت يد الصراف ايصالات بها قلما طولب بالوفاء عجز عن الرد وطلب ان تقسط عليه فلم يجبه المجلس الى ذلك واعطاه المهلة التي طلبها للسداد ثم اصدر قراره بالعزل وتعيين حضرة صاحب السمو الامير محمد علي ابراهيم فيما مكانه باشراف حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل يحيى باشا ابراهيم

نحن لا ندهشنا فداحة المبلغ الذي اخذه حضرة صاحب الدولة لنفسه فقد الفنا مثل هذه الحوادث تقع في كل زمان ومكان من اناس لا خلق لهم وصلوا بالحيلة والرياء والملق الى ان يكونوا صيارفة في مختلف المصالح الاميرية والبيوت المالية أو وكلاء لدوائر فريق من كبار الذوات واغنياء السيئات بقدر ما يدهشنا ويذهلنا صدور هذا العمل عن رجل كان وزيراً للحقانية ورئيسا لوزراء المملكة بالاصالة مرتين وبالنيابة مرة في وقت كانت فيه هذه النيابة فيما يزعم الزاعمون ويعتقد الواهمون تمثل الامة كافة والبلاد جمعاء وتقوم لدى الامم الراقية والشعوب المتمدنة رمزاً على كفاءة المصريين لحكم أنفسهم وعنوانا لما يستحقونه من مكانة عالية تحت سماء الحرية والاستقلال

لقد عرفنا الآن لأي سبب قبل سعيد باشا ان يتنزل عن كبريائه بالخضوع لسعد خصمه اللدود القديم فيطالبه بمبلغ الف جنيه من قديمه شخصية كانت في اعتبار الناس بارزة شامخة وكرامة كانت في نظر الامة رفيعة سامية ثم لا يليق ان يكون له من أصغر الخدم وبين ذيول المصفقين والمهللين . ذلك لان سعيد باشا لم يكن قد برأ من زمن طويل من أن نحوم حول ادارته لهذه الدائرة الريب وتساور سيرته فيها الشكوك فلم يزل بين مراوغة ومحاولة وبكل حيلة ووسيلة مستنداً الى القوة أيام حكومته وملتجأ الى الدهاء في زمن الاستكانة والضعف وكلنا نذكر كيف انه في وزارته الاخيرة سنة ١٩١٩ بطش بصاحب المعالي علي ماهر باشا وزير المعارف الآن وقد كان اذذاك مديراً لادارة المجالس الحسبية حينما شد عليه في طلب حساب القوامة وأبى إلا اجراء العدل وإظهار الحق كله فيما بين يديه من شكوى الشاكين وظلامة المظلومين . ودار الزمن دورته وتوالت الحكومات واحدة أثر أخرى فكان من حظ سعيد باشا ان ولي الامر من العاطفين عليه المخلصين له صاحبا الدولة يوسف وهبه باشا وتوفيق نسيم باشا ثم اعقبهما وزارة صاحب الدولة عدلي باشا وصاحب الدولة ثروت باشا وقد صرفتهما مشاغل السياسة ومعضلات القضايا عما عداها من شؤون خاصة وأمور فردية وخلفتهما وزارة صاحب الدولة يحيى باشا بما تخللها من اعمال ذات شأن وخطر وجادت الوزارة السعدية فحسب سعيد باشا حسابها وتوجس خيفة ما يتوقع لنفسه من شرورها ومكايدها فلم يجد للخلاص حيلة وللنجاة مخرجا الا بالنزول على ما قضت به عليه من خشوع وخنوع وضربته عليه من مسكنة وذلة

اللهم لا شماتة ولا اشتفاء فلسنا ممن ينقمون على صاحب الدولة لذاتنا امرا أو يتقاضونه ثأرا ، ولسنا نشهد الله ممن يفرحون لمصائب الناس وبخاصة اذا حلت بذات شخص قد يلحق بسمعة الامة من سوء ما ظهر به أثر ، ولكننا بوظيفتنا التي نؤديها في خدمة البلاد وموقفنا الذي نقفه في نصرة الفضيلة ومحاربة الرذيلة نرى من أول واجباتنا أن لا ندع حادثا كهذا يمر من غير أن نستخرج منه للقراء وجه العظة ومكان العبرة حتى اذا ذكرت الجرائم والاثام لا ينظرون الى البرءاء [illegible] الذين تدفعهم ضرورة الحاجة وألم المسغبة الى اختلاس ما يسدون به رمقهم دون سواهم فشر منهم كثيرون ممن يسكنون القصور المنيفة عاقدة باطراف السعي سبباً ، ويتوسدون الزرابي الوثيرة منفوشة نومة ذهباء وليعلموا بعد ذلك أن الوقد كان ولا يزال ملجأ الاثمين وبؤرة المعتدين وهو في نظرهم وعقيدتهم « كغطس الخضيري » عند العامة ينغمس فيه ذوو العاهات والعلل يتلمسون فيه الشفاء من الداء العضال فيخرجون منه وقد تركوا فيه من جراثيم أمراضهم وحملوا منه ما لم يكن بهم من أدوائه وأوبائه

ـ كي دلشا ـ مطلق بأمالي الدوبير لحدا

ـ ـ الدولة ـ اتفضل امت ما سعادة العالم ـ ـ

الدكتور محجوب ثابت ـ ولاك . هالقشر ما بيهون ـ بي غلبت معاي ـ

صدق بات - الشطة بس ، وشه متقدلاش ، عارض يزعل الناس هو ان جموسه عنده
المسيو بول - ماكنش لازم يتعب الوابور اللي عنده ، عشان الشطة

حديث الاسبوع

ورع الشيوخ..

في شيوخنا العلماء ورع وزهادة، وفيهم بعد الورع والزهادة عيوف عن الدنيا واحتقار لها، ولهم الى جانب هذه الفضائل تسامح الرحماء وعفو القادرين

فمثلا يحدث أن يجمعوا أمرهم على حرمان الشيخ مصطفى القاياتي من نعيم الازهر فيقصيه مجلس ادارتهم عن التدريس ويقطع مرتبه من نقود وجراية، وجريمته انه انحاز الى ناحية السعديين والانحياز الى السعديين أمر « لا يناسب كرامة العلماء » ثم يرجع مجلس ادارتهم فيعيد الى الشيخ القاياتي ما كان قد عاقبه بحرمانه منه ويرد له كل ما انقطع عنه من مرتب وجراية ويفسح له بين كرامة العلماء مكانا عاليا ومنزلة رفيعة، والفضيلة التي استأهل بها ذلك كله أنه بقي منحازاً الى ناحية السعديين، والانحياز الى ناحية السعديين أمر « يناسب كرامة العلماء » ...

ومثلا يتقدم الطلبة الى امتحان العالمية في بعض السنين القريبة فينجح من ينجح ويخيب من يخيب ويكون هذا عدلا ويكون اسقاط الخائبين أمانة على العلم وضنا بالدين ان يصبح ملهاة الجهال، ثم يتفق ان تكون فيمن تشملهم هذه الخيبة واحد أو اثنان لهما عند السلطة التي كانت مسيطرة سنة ٩١٩ مالعين الرقية من عمل ومالسان الناطق من رواية وحديث، فيفتح باب الامتحان من جديد لهذا الواحد أو لهذين الاثنين وفي ظلهما يتسع الباب للجميع، ثم يكتب لهما النجاح وفي كرامتهما ينجح الجميع، ويكون هذا عدلا ويكون انجاحهم أمانة على العلم وضنا بالدين ان ترتفع احكامه من الصدور بحرمان أهله من شهادة العالمية . . .

وكم من أمثلة أخرى لاتقع تحت حصر، فان سألت عن شأن السادة من شيوخنا العلماء في الاولى وعن شأنهم في الاخرى فاعلم انه الورع نادام بالعقاب والتخييب فعاقبوا وخيبوا، وانها الرحمة نادتهم بالعفو والاصلاح فأغضوا وأصلحوا. ولشيوخنا حكمة في ذلك لا يعلمها الا علام الغيوب..

وهانحن نراهم اليوم وقد جروا على مقتضى ورعهم في مسألة الشيخ علي عبد الرازق، ولعلنا نراهم غداً يجرون على مقتضى رحمتهم في هذه المسألة فيصبح المحلي الضال مصيبا مهتديا، والله على كل شيء قدير .....

* * *

فتوى شرعية . . .

ساسة » بأس أن تذود عن حرية الرأي، ومن حقها بل من واجبها أن تدفع الاذى عن هذه الحرية أيما فلتته واقعا بها، وحيثما حسبته منقضا عليها، ولكن على السياسة كل البأس حين تعرض حرية الرأي الى الخطر بمداخلته انتصاراً لهذه الحرية وبما يشفع فيه حسن النية مهما كان عظيما

فالسياسة تقول: « ولهذا نطالب الحكومة احتراما للدستور ولحرية الرأى ألا تنظر الى قرار هيئة كبار العلماء الاعلى انه فتوى شرعية في مسألة شرعية لهم الحق كعلماء في أن يصدروها من غير أن يترتب على هذه الفتوى أي أثر »، فهي بهذا القول مهيء السلاح الذي يصيب حرية الرأي في مقتلها

سيقولون : هذه جريدة السياسة تعترف أن قرار هيئة كبار العلماء في أمر الشيخ علي عبد الرازق فتوى شرعية في مسألة شرعية، وقرار هيئة كبار العلماء مبنى على أن الرجل فسق عن الدين حين ارتكب في كتابه خطأ وضلالا .

سيقولون : هذا ما تعترف به جريدة السياسة ثم يقولون ان جريدة السياسة تطلب أن تنتصر حرية الرأي في هذا الموقف فلا يترتب على هذه الفتوى الشرعية أثرها في وظيفة القضاء الشرعي الذي يتولاه الاستاذ الشيخ علي عبد الرازق، والسياسة تعلم أن ولاية القضاء الشرعي غير جائزة لمن تصدر في شأنه مثل هذه الفتوى، فهي إذن تقدم حرية الرأى على حكم الشرع، وهي إذن لا تأبه لما تقرر من الشروط لولاية القضاء الشرعي، والمسلمون لا يريدون أن يبالغوا فيما لهم من حرية الرأي مبالغة تفسد عليهم أمر دينهم

سيقولون هذا ويلجون به في أوهام الالحاد واحاديث الملحدين، ويتخذونها فرصة ينتفعون بها فيما يفترونه من بهتان وما ينقلونه من كذب، وسيكونون به أقوياء على تحريف الكلام والذهاب بالعقول الساذجة والنفوس البريئة الى اقصى غايات الخداع والتدجيل

فتربص السياسة على نفسها في هذا المزلق، ولتذكر دائما ان حرية الرأي في الاسلام هي امتع ماتمتع به انسان الارض من شرائع السماء

* * *

وؤساء محبوبون . . .

من هم قواد الجيوش وساسة الامم وعظماء الرجال ممن يبنون لشعوبهم الدولة خالدة خلود الدهر ويسخرون التاريخ لمجد أوطانهم طوال الليالي والايام ؟

من هو فوش وهايج وبوانكاريه وملبرا وكايو ولويد جورج وتشمبرلن وكرزن وهندنبرج ولندنورف وموسوليني ولينين ودي ريفيرا ومن هو مصطفى كمال وعصمت وكاظم قره بكير وفتحي ؟ ومن هو ابن السعود وعبد الكريم ؟ هؤلاء جميعاً ماذا يستحقون من كرامة هي عشر معشار ما يستحقه رؤساؤنا المحبوبون من هذه الحفاوات التي تتلقاهم بها كل يوم في البر والبحر، والسفر والاقامة، والخطوة بين الدار والاستعراض، والخطر من الغرفة الى المرحاض ! . .

كانت لسعد طبيعة تأبى عليه أن يتحرك إلا باغراء من الهتاف والتصفيق كالعجل الحرون لا يمشي الى المحراث إلا أن يلوحوا اليه بحزمة برسيم وكنا نحسب انها طبيعته وحده فاذا أصحابه يتخذونها طبيعة لهم، واذا حمد الباسل لا يتحرك إلا بمظاهرة جعارة، واذا فتح الله بركات لا يمشي إلا « بزفة » نعارة، حتى فخري عبد النور ووليم مكرم وتجيب الغرابلي ومن على شاكلتهم كانوا اذا أرادوا الخروج استأجروا لانفسهم جوقة هتافة، تتبعها فرقة كشافة

وقد مضت أيام هؤلاء الناس وانكشفت غمتهم عن الامة، ولكن لم تمض تقاليدهم وما تنكشف بدعتهم، فقد جعلنا لانرى من رجال الاحزاب الاخرى من يتحرك بغير الهتاف والتصفيق، وقد يحملون على الاكتاف كما تحملهم المركبات يجرها الخيل أو الاتومبيلات يدفعها البنزين، والمركبات مشتراة والاتومبيلات مؤجرة، فهذه الراحة بثمن من المال، ومادام المال مبذولا فاحب اليهم أن يحملهم على الرقاب، بدل الاخشاب

والى متى هذه المهازل؟ حتى أولئك الذين لا يعرفهم لون يمتازون به يشيعون بالتصفيق ويستقبلون بالهتاف، فهذا توفيق باشا نسيم ذهب الى أوربا لراحة الجسم ومتعة النفس فلما عاد نشرت الصحف انه استقبل في بور سعيد « بزفة » صعدت اليه في الباخرة قبل ان يتركها الى البر، فهل كان نسيم باشا غازيا في رياض أوربا وغياضها؟ وهل هو عائد من مسعاة مباركة يصافح مصر ببمناه ويعطيها مفاتيح حريتها بيسراه؟ كلا! ولكنها إحدى البدع التي خلقها سعد لم تزل عدواها تتمشى في الصدور وتصفزها في نفوس هؤلاء الرجال « قصر الذيل » عن المكارم وتوجيهها في قلوب المنافقين أهواء النفوس وشهواتها .

فيا مغيث أغثنا من هذه المسخرة ..

* * *

انزلوهم منازلهم

غضبت جريدة « البلاغ » اذ قال معالي حلمي عيسى باشا ان واجب الحكومة ان تمنع العصابة السعدية من العبث بامن الدولة ونظامها كما تفعل مع الشيوعيين لتدفع عبثهم بهذا الامن وهذا النظام

وفي الواقع ان معالي حلمي عيسى باشا كان متلطفا في هذا التشبيه ، وفي الواقع أيضا انه تشبيه غير صحيح، فليس السعديون كالشيوعيين ولم يرتفوا الى منزلة الشيوعية ولا الى منزلة أية دعاية سياسية أخرى ، ومع ذلك فقد غضبت جريدة الرئيس المحبوب وذهبت تفسل عن جباهها هذا العار الذي يلحقهم اذا هم كانوا كالشيوعيين اشباها

والبلاغ على حق في غضبه ، ولعله لم يرد ان يصدق في وصف سادته إلا هذه المرة ، فليس السعديون كالشيوعيين قط ، وليس من الانصاف بل ليس من الصواب ان يضعهم معالي حلمي باشا في هذا الموضع ، بل من تعمد المغالطة التي تنبعث عن شيء من الرحمة والرفق ان لا ينظر معاليه الى منازلهم الصحيحة في سيرتهم المرتسمة أمامه فيصفهم كما يراهم ويحدث عن حالهم التي اختاروها لانفسهم كما هي في الواقع وكما أرادوها لا كما هي في الخيال ولا كما يريدها

لا يعجب البلاغ ان يكون السعديون في جسد واحد مع الشيوعيين ، وذلك أيضاً لا يعجبنا ولا يعجب الحقيقة ، وكيف يكون من الحق ان ينزلهم المتحدثون في غير المنزلة التي تنافس فيها حمد الباسل وشفيق منصور وأحمد ماهر ومحمود النقراشي وحيدر الشيشيني وجعفر فخري واضرابهم ممن سجل القضاء عليهم جرائم القتل والسرقة والتبديد وخيانة الامانة وممن لا يزالون في طريقهم الى القضاء ليجزيهم بما إقترفوا من نصب واحتيال وبما جنوا من ضلال للناس وفساد في الارض

فاذا أردت يا معالي وزير المواصلات ووزير الداخلية بالنيابة أن تتحدث مرة أخرى عن السعديين وأفعالهم فتحدث عنهم بما هو وصف لهم يليق أن تأتيه ويجرر ون ذيوله ، وقل إن الحكومة تطارد جرائم السرقة والنصب والاحتيال والتبديد واراقة الدماء حين تطاردهم وأنها تأخذ المسالك على هذه الجرائم حين تأخذها عليهم

أنزلوها بحيث أنزلها الله بدار الهوان والاتعاس

* * *

نعم : هم وباء.

وقد ارتمت احدى صحفهم في مقذرة من الكذب والتضليل تظن أنها تنشر منها على الناس سحائب الغفلة ، فهي تستكبر أن تطارد الحكومة عناصر الفوضى التي تبثها بقية المفسدين من اجراء سعد بل التي يغري بها سعد هؤلاء الاجراء ويوحي اليهم أن يشيعوها فيمن تخطوا طور الحمى السعدية الى طور النقاهة والابلال ، وهذه الصحيفة تقول وهي تستكبر أمر هذه المطاردة : هل « الوفديون الذين هم رجاء البلاد في الاستقلال والدستور والذين بذلوا ويبذلون من أرواحهم وأموالهم كل ما يريده منهم طلب الاستقلال والدستور صاروا في نظر حلمي باشا وباء كوباء الشيوعيين فيجب أن يحرموا الحقوق المدنية وأن تطاردهم الحكومة حتى تطهر أرضها منهم »

ونقول نحن : نعم هم الوفديون الذين فعلوا ذلك كله ، والذين يجب أن يفعل بهم كل ذلك أيضاً، فاما انهم رجاء البلاد في الاستقلال والدستور فصحيح ! ولكن أي بلاد هي التي تجعلهم رجاءها ؟ يجب أن تكون هذه البلاد بلاداً تفهم أن الاستقلال هو العبودية المطلقة كما أراد رئيس الوفديين في غير موطن وترى الدستور نظاما يزجي لهؤلاء الوفديين كل ما يتلمظونه من المنافع والشهوات وهيهات أن تشبع بطونهم بما دون الوحل أو يملأ عيونهم غير التراب

أليس سعد هو صاحب الاستقلال الذي وضع مشروعه ودفعه الى ملنر يفرض فيه للانكليز حماية مصر ويفصل السودان عنها الى الابد ؟ أليس سعد هو القائل أن تصريح ٢٨ فبراير نكبة وطنية كبرى حتى اذا ركب ظهر الوزارة استعذب النكبة ولبس حلتها ؟ أليس سعد هو القائل أن الدستور رجعي وأن واضعيه أشقياء ثم لم يلبث ان قال انه موضوع على أحدث المباديء العصرية ؟ أليس سعد هو الطاعن في قانون الاجتماعات الصائح بانه قاتل حرية الامة حتى اذا الغاه بمجلس النواب عن [illegible] انه قانون ضروري لتنظيم الاجتماعات العامة ؟ بل أفلم يكن وكيل الوفد هو القائل في سنة ٩٢٢ حين كانت لجنة الدستور مشغولة بوضعه : لسنا في حاجة الى دستور ولا الى برلمان فالوفد يغنينا عن كل برلمان وكل دستور ؟ بلى : ان سعداً ووفده هم أصحاب هذه المناكر ومع ذلك فهم رجاء البلاد في الاستقلال والدستور !

والوفديون هم الذين بذلوا من أرواحهم وأموالهم وكل ما يريده منهم طلب الدستور والاستقلال؟ حقيقة لا يجحدها إلا العميان! فهذا هو أحد الزعماء الوفديين ينتظر ان ينفذ في حياته قضاء الله ، هذا هو شفيق منصور الزعيم الوفدي يجعله الاستاذ عبد القادر حمزة دليلا على أن الوفديين يبذلون من أرواحهم ما يطلبه الاستقلال والدستور! وهذا هو وكيل الوفد حمد الباسل في طريقه الى المحكمة لترتفع به الحجة على ان الوفديين يبذلون من أموالهم ما يطلبه الاستقلال والدستور !. وهذا هو فتح الله باشا بركات يسدد ديونه التي كانت تستغرق كل أملاكه سنة ٩١٩ وتنطبق له خزائن المصارف المالية في مصر وفي خارج مصر على ثلاثمائة الف جنيه نقداً وتنتقل الى حوزته عز يشتريها وضياع يقتنيها، فاي عين عمياء لا ترى هذه الحجة الباهرة على ان الوفديين يبذلون من أموالهم ما يطلبه الاستقلال والدستور، بل هذا هو التقي النقي الورع الامين جعفر فخري بك يصل في صحيفته البيضاء حكم المحكمة بحبسه لانه أكل في بطنه ما تبرع به المحسنون لمنكوبي السيل بمركز الدر ، فما أصدقها حجة على أن الوفديين يبذلون من أموالهم ما يطلبه الدستور والاستقلال !..

وأخيراً فان أمة تجعل أمثال هؤلاء الوفديين رجاءها في طلب الاستقلال والدستور لهي أمة لن يرضي الله عنها ولن يسدد خطاها ، ومادام سعد نبي الوطنية في هذه البلاد فلا عجب ان يكون بذل الارواح والاموال على هذا الوجه جوداً في سبيل الحرية والاستقلال ؟..

دخنوا سجاير العنبرول

ملكة المكيفات والمنبهات وسلطانة المجالس

افخر سجاير عنبروية في العالم

اختراع حديث لعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر اصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي خير سجاير التبغ المعروفة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها وبمفعولها المنشط المكيف المقوي وان لها فوائد أخرى تظهر « للكيف » بعد الاستعمال

ايا كم ان تفوتكم لذة تدخين سجاير العنبرول

تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا جيداً كلمة سجاير العنبرول واحذروا احذروا من التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة المفتاحين المسجلة أسم معامل سالم خليفه الكيماوية

صفحتنا الادبية

وجدناها . . !

نعم : فالاسلام دين مدني ، فيه شريعة للدنيا ، وفيه حكومة للاصلاح ، وفيه سطوة تقوم على حفاظ الانفس والاموال ، وتصد العدوان عن جوانب الشرف ونواحي العرض ، وتصون الحقوق حتى تبلغ محلها ، وتحوط العقول حتى تذهب كيف شاءت في رحيب من التفكير والنظر ، وعلى الذين جعلوا أنفسهم زعماء بأمر الاسلام ان يدفعوا السوء عن هذه المواطن الشريفة من أحكامه ومقاصده ، فان هم قعدوا عن ذلك فقد خانوا أمانة الله

وفي البلد جماعة محترمة رفع الغيب عنها حجابه في هذه الايام كما رفع «الخفارون» حجاب الغيب عن مقبرة توت عنخ آمون وتمثال الملك اخناتون فكان حقا على التاريخ أن لا ينسي « هيئة كبار العلماء » ولا أنها ثالثة الاكتشافات العظيمة في فجر حياتنا الدستورية ، وقد حدثونا أن هذه الهيئة الوقورة هي حامية حمى الدين وحارسة شريعة المسلمين وناظمة عقد العلماء المبجلين الى يوم الدين ، وقالوا ان لها في ذلك قضاء لا يدفع ورأيا لا يرد ، وفي دون هذا ضرب الهام وتقطيع الاوصال ، فقلنا : السمع والطاعة ، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر . . . ثم ذهبنا نسائل الليالي ونستخبر الايام عما كان من غيرة لله وغضب لدينه يحملهما السادة من هيئة كبار العلماء في صدورهم وتبدوا آثارها في وجوه الحياة الاسلامية العامة ، فكان الجواب ما ترى لا ما تسمع !

منذ أيام — والعهد غير بعيد — قضت محكمة الجنايات بحكمها المعروف في قضية الفربي وشركائه ونصت المحكمة في هذا الحكم على أن البوليس — سانتي جليانو وأتباعه — كانوا يشيعون الفاحشة في الذين آمنوا وهم يحملون أمانة حربها وينقاضون أرزاقهم من الحكومة ليسهروا الليل على قطع دابرها ، ولسانتي جليانو أمثال ونظراء لا يزالون بخير ما دامت يد القضاء بعيدة عن جرائمهم ، ونشهد ان طوب الارض عرف هذه الاحداث وعرف ما يجب على أئمة الدين في شأنها اخلاصا للدين وجهاداً في ذات الله ، ولكن أين هيئة كبار العلماء لهذه المسألة ؟ ليست هنا ! . .

ومنذ بعيد تشيع الشبه المادية ويقذفها أهلها من علماء الغرب كالصواعق المنقضة فتنال من عقائد الدين حتى لتنتزعها من الصدور انتزاعا ، وفي كل يوم سوق نافقة لهذا العلم المادي الجبار ، أبدا يخرج منها الدين بصفقة المغبون ، وفي كل يوم يذهب الصريخ الى ساداتنا وموالينا من هيئة كبار العلماء ليتداركوا من الايمان مارث ويجيروا الاسلام من صعقاته تحت هذه المطارق ، ولكن هيئة كبار العلماء ليست هنا ! . .

ومن قديم جاء المبشرون وجعلوا يغزون الاسلام في داره ويقتحمون عليه بيوته ويرمونه على سمع أهله بكل مسبة عوراء ، ويرمون رسوله في حضور المؤمنين بكل نقيصة نكراء ، يفعلون هذا بالالسنة والاقلام ، ويدخلون به على الحواضر والريف ، حتى لقد ربحت تجارتهم ونجحت مسعاتهم ، فكم طفل آباؤه مسلمون انقلب في أيدي المبشرين قسيسا طعانا في دين آبائه ، وكم استجار الناس من قديم بهيئة كبار العلماء ، وكم ذهبوا اليهم يسألونهم حماية هذا الدين ولو بتحريك الشفاه ، وفتح مغاليق الافواه ، ولكن هيئة كبار العلماء حين تطلب الى مثل هذا الامر لا تكون هنا . .

واليوم تتجاوب اصداء الحزن لامر فعلته بلدية طنطا اذ اباحت الخمر في متنزه هناك جديد بينما تعزم وزارة الداخلية أن تبرىء البلاد من هذه العلة الخبيثة بالغاء ما ينحل من رخصها والكف عن اعطاء رخص جديدة ، وقد اسمع الشاكون كل من له أذن تسمع ، أما هيئة كبار العلماء فلن تسمع هذه الصرخات العالية لانها — في مثل هذا الشأن — ليست هنا ! . .

فيا من ترجون العلماء للاصلاح الاجتماعي بوسائل الدين وآدابه ، ويا من تلتمسون أئمة الدين لدفع الويل عن قواعد الايمان وانقاذ الفضائل الاسلامية من مخالب الموت ، يا هؤلاء لا تتعبوا أنفسكم فانكم عبثا تحاولون أن تجدوا هيئة كبار العلماء . فهيئة كبار العلماء مش هنا

مش هنا هيئة كبار العلماء أو هي مش قاضية لتشتغل نفسها بشيء من ذلك ، أما أن تحركها النفس لكتاب مثل كتاب «الاسلام وأصول الحكم» فهي حينئذ هنا وهناك ، وهاهنا وها هنالك . . .

إذن لقد وجدنا هيئة كبار العلماء ، وجدناها وقد انبعثت من وراء السد العظيم لتحكم على الاستاذ الشيخ علي عبد الرازق ولتخرجه بحكمها من زمرة العلماء ، فالحمد لله ، وفي سبيل وجودها فليكن الشيخ علي عبد الرازق ضحية ، وفي سبيل تحركها بحركة الموجودات فليخرج الشيخ علي عبد الرازق من زمرة العلماء

ولسنا نعترض على محاكمة يتقدونها قانونية ويرونها حقا قضاء القانون لهم ، بل نرجو أن يحاكموا كل يوم رجلا كالشيخ علي عبد الرازق ينقمون منه طلاقة العقل ويسخطون عليه إذ لم يعطل نعمة الله بهذا العقل المخلوق للنظر والتفكير ، نرجو أن يتلقفوا كل يوم رجلا من زمرتهم أو من غير زمرتهم ليحاكموه عسى أن تقنع العقول بما تريده الظلمات الحالكة من عمي وجمود ، ومن ذل ومهانة ومن صغار وضعة ، فتلك ضحايا لا ينعم العقل بما وهبت له الحنيفية السمحاء من هبة الحرية الحازمة الرشيدة الا أن يعبر اليها على جسر من جثة هذه الحرية نفسها .

ولكن ياساداتنا وموالينا ، يا أئمتنا وعلماءنا ، يامصابيح الهداية وقناديل الارشاد ، يا « ندهة » المنضام ، يامنجدي الولهان ، ياهيئة كبار العلماء ، يا كرام ياأسيادي ، لنا اليكم حاجة تنعي بنفوس يفعمها الرجاء لو نبلغها عندكم

حاجتنا اليكم ياساداتنا وموالينا يسيرة لا تكلف أحداً منكم رغيفا ولا لقمة من رغيف ، ولا تنفه خطوة ولا نصف خطوة ، فقد عجزنا أن نرى شائبة من الضيم تلحق الشيخ علي عبد الرازق حين حكم بنفيه من زمرة العلماء فنحن نرجوكم أن تدلونا على هذا الضيم . .

عفوا ياساداتنا وموالينا ، فانا نحسب أن زمرة تأخذ في حضنها من تعلمون من أشباح لا يعرفهم العلم في جد ولا هزل ، ولا تعرفهم الفضيلة في نسيج ولا غزل ، لا يضيم الرجل الشريف أن يخرج منها ولا يؤسف العالم الطيب السيرة أن لا يعد في جملتها

وحاكم الشيخ علي عبد الرازق فكنتم خصومه وقضاته ، قلتم فيه قبل أن تجلسوا الى القضاء ما علم الناس من رأي الخصومة المضطغنة الحاقدة ، ثم استحللتم بعد ذلك أن يكون لكم أنتم القضاء فيما بينكم وبين الرجل ، وجئتم الى مجلس القضاء تحملون بين جنوبكم حفيظة الخصم وغضبه لاجياد القاضي ولاحامه

فليكن الشيخ علي عبد الرازق مخطئاً ، بل فليكن ضالا ، بل فليكن كافرا ، ولكن لستم أنتم ياساداتنا وموالينا الذين تجلسون مجلس القضاء في هذا بعد أن سبقتم الى اعلان الخصومة في التفكير والجهر بالمداوة في الرأي ، على أنكم حكم ، وعلى أن حكمكم هذا دل على وجودكم ، فالحمد لله على ظلم أيقظ نياما ، وأحيا عظاما ، ولعل دين الله يجد فيكم من اليوم أنصارا . . .

أبو الشمقمق

خواطر صعلوك

أصلي وفصلي

اذا أنا أنكرت اني فضولي أعيش على أكتاف الناس كذبتني حالي فانا أجاهر بفضولي، ولكني لم أبلغ من الفضول الى حيث أحدث القوم من غير أن يعرفوني ، فانا شاب من بيت كان بين الخاصة والعامة ، كان أبي يأخذني معه الى الملاهي والحانات ، فاجلس معه في الحانة ويشرب مع أخوان صفائه ويتحدثون حديث حوى النفوس ، واتكلم معهم فيما لا أدري من شأنهم ، فيضحكون مني ، ويتخذونني نديما صغيراً ، والنديم اذا كان فوق سن الطفل ودون سن الصبي آتي من المفارقات في قوله بالعجائب ، وأبي مغتبط بطلاقة لساني ، يظن مايدفعني اليه من الوقاحة جرأة ، وربما مزج لي بشراب السكر شيئا من الخمر يرى في قلته علي بأساً فاطرب ، ثم ينتقل بي من الحانة الى الملهى، فاكون له كالشبكة للصياد ، ويلتف حولي الغانيات من من راقصات مغنيات ، واداعب القيان ويداعبنني ، وآكل ما أشتهي من فاكهة وحلوى وأشرب ما شئت من المرطبات على حساب أبي ، وتتهافت عليه الحسان على حسابي ، فلم أترعرع وأبلغ سن المدرسة حتى كان حب السمر والمغازلة قد ملأ قلبي ولم يدع فيه مكانا لما أعلمه من المعلمين ، وكذلك اختبلت فلم أكن أعي غير ما لا ينفعني من مصطلحات ، كرة القدم وشد الحبل والرياضة البدنية بحمل أثقال الحديد ، ولم أفلح في امتحان فطردتني المدارس ، وكرهني أبي وأعرض عني ، وانطلقت في سبيل اللهو والمجانات حتى ساءت سيرتي ، ولم يردني عن هذا غضب أبي ولا زجره ، فطردني ، وبرعت في اقتناص الفرص واللذات ، فلم يمت ابي حتى كنت شيطاناً من شياطين هذه المدينة ، أعرف كل شيء الا الاقتصاد والتفكر في العواقب ، وفجرت وقامرت ، واقمت الحجة على ان الشباب شعبة من الجنون ، وبعت الارض والدار والآثاث والرياش ثم أصبحت يامولاي كما خلقتني

وكنت في أيام احتوائي على الميراث قد اختلطت بكثيرين من الاكابر ، وصاحبت أعيانا وموظفين ، من حضريين وريفيين ، وكنت صدر مجلس الخمر ، وزعيم رفقة المغازلة ، والقدوة التي يقتدون به في التأنق والتظرف ، ولا يزال أولئك الاصحاب أصحابي ، لم يتغير مما بيننا شيء غير اني كنت رأساً فصرت ذنبا ، وانتقلت من صدر المجلس الى اقصى كراسيه ، وكنت أزورهم متفضلا فامسيت أزورهم متطفلا ، وأطرق أبوابهم بالنهار لحذاء مهجور آخذه من أحدهم ، وكساء سئمه الاخر فيخلعه علي ، وأتغدى عند كل واحد منهم يوما ، والعشاء على مزات الخمر وعلى الله

أما وقد عرفني القوم فاني محدثهم احاديثي أيام سراتي وضرائي

وساطة الصغير

لو يذكر الانسان كل مامر به في حياته لكان محدثا يغني الناس عن كتب الاخلاق والآداب ، وفيلسوفا تعنو له الرقاب ، ولكن أين الذاكرة التي محتها الخمر ومحا أثرها السهر ؟

على شط الجيزة قبالة جزيرة الروضة مشرب قهوة مشرف على النيل كان أبي يأخذني اليه عصر كل يوم لاستمتع بالهواء ومنظر الماء والشجر ويستمتع هو بمراقبة السيارات والمركبات فيها الغيد المصريات والاوربيات ، ويجلس معنا من يشاء من خلصائه ، الذين على مذهبه ، ولا تميل الشمس الى المغيب حتى تمر مركبة متمهلة : فيها فتاة قد اسقطت برقعها الى ذقنها عن وجه كوجه الدمية التي ابدع صنعها المثال ، بشعر أصفر فوق حبين أزهر يلعب النسيم ببعضه على صدغين خلقا للشم وخدين خلقا للتقبيل ، ولها فم كزهرة القرنفل انشق عنها كمها ، وتمد الى الجالسين في ذلك النادي والسابلة الذين في الطريق نظرات بلاقونها بالآهات ، وابي يكاد يقتلها من مجلسه في المركبة بعينيه ولا يؤخذ عليه في الولوع بها المركبة في منعطف الجسر

وكنت اذذاك صغيراً وكانت ترائي أنظر اليها نظري الي غيرها من ركاب المركبات والسيارات ، فتظن اني أخصها بالنظرة ، فتبتسم لي كما يبتسم الطفل لا لعوبة في معرض التاجر ، ويظنها أبي تبتسم له فيكاد يطير ، ويمنعه الحياء ممن حوله ان يتحرك ، الي ان كنا هناك في أصيل بعض الايام ومعنا موظف كبير ، وشاب من الصعاليك الذين ينادموننا في مجالس الشرب كل ليلة ، ومرت الحسناء في مركبتها فقال الصعلوك هذه امرأة فلان !

فقال الموظف أهذه امرأة فلان الذي يجلس معنا في أوبلسك

قال الصعلوك نعم

وأسرها أبي في نفسه !

أما فلان ذاك ، زوج هذه الغانية الباهرة ، فانه رجل فات الخامسة والاربعين ، أفطس الانف بارز الخدين جاحظ العينين ما رآه راء الا هم بضربه على ذلك الوجه ضربة تنشر اسمه في الصحف بين أخبار الوفيات ، غير انه من المبتدعين في الازياء في ثياب يحاول محاكاته في مثلها أهل الظرف والرقة من ابناء الاعيان وكانوا يقولون انه بلا عمل ولا مال ، وانه ينفق من مال تلك المرأة على أن لا ينغص حياتها بكلمة أو يكدر صفوها بملامة !

وقالوا ان أكبر ما تسمو اليه همته أن يكون مستخدما في بعض أعمال الحكومة ليقال خرج الى الديوان وجاء من الديوان، وليس يحول بينه وبين هذا غير كبرة السن، وكبر النفس، فهو يتعالى عن أن يعرض خدمته على المتقلدين أزمة الامور !

وأوبلسك حانة كانت في شارع عماد الدين في تلك الايام يغشاها الميسورون وأصحاب المقامات ، يتعشون ويشربون ويتسامرون ، فجلسنا فيها ليلة ومعنا صاحبنا الموظف الكبير وفلان زوج الجميلة التي نراها في العزهة

واديرت الاقداح وانتعشوا بالراح ، وتنقلوا من حديث الى حديث حتى حانت لابي فرصة فتح بها باب الكلام عن الوظائف والموظفين ، فاخذ الموظف الكبير يذكر من معه في الديوان وما لهم من النوادر التي تتخلل ما يأمرهم به من الاعمال [illegible] ولا يذكر شيئا يفهم منه أن له مثل تلك السلطة والسيطرة على رجال الحكومة ، وكنت أرى من زيه أنه أعظم من هذا الموظف الرئيس ، فاردت ان أعرف شأنه مع الذين هو رئيسهم في ديوانه لاعتقادي أن له ديوانا يتحكم فيه ، فقلت حدثنا انت الآخر عما ترى في ديوانك

فقال — ليس لي ديوان ، وابتسم ابتساما احمر معه وجهه من الخجل !

فقلت بالحاح من هو في سني من الاولاد —

انت كذاب ، لاتريدان تحدثنا بما لديك من النوادر

فقال وهو لايزال يبتسم ويجرع كاسه فاسمعها في حلقه وهو يزدردها من التبرم — ستكون لي وظيفة فاحدثك بما أرى

فقلت مغضبا وأنا انظر الى صاحبنا الموظف انه كذاب ، اليست له وظيفة

فقال لا . انه فى غنى عن الوظائف

فقلت وأنا أضرب الارض برجلي . خذه معك

فضحكوا ولم أسكت حتى قال سآخذه معي، ثم سأله عما يمنعه من أن يكون من رجال الحكومة ، وضرب له موعداً يلقاه فيه غد ذلك اليوم لوظيفة تليق به، وهكذا كنت واسطة في توظيف ذلك الرجل ، ولا ريب فى انه حدث امرأته بهذا الحديث .

وكان من يومئذ يحفظ لابي هذا الجميل الذى صنعته معه ، وكان أبي يزوره في بيته ، ولم تكن وظيفته مما يرفع درجته عند أمرأته ، فبقى زمام أمرها بيدها ، ولم نر عندها في زياراتنا أحداً غير ذلك الموظف الكبير

زينة الوزراء

قرأت أخيراً فى مجلة افرنسية قديمة حكاية لصوصية وقعت حوادثها فى بلاد الجزائر ولها في تاريخ قضائنا ما يماثلها من حيث وقائعها وان فاقتها بملاحة لصوصنا. قال الكاتب زعموا أن قرويا حمل فرسه يوم سوق ثمار حقله وامتطاه الى السوق فصادفه في طريقه رجل تبدو عليه علامات الهرم والاعياء فاشفق عليه ودعاه أن يوصله الى حيث يريد في طريقه فشكره الرجل فاشار اليه أن يركب خلفه فادعى الرجل عجز ذراعه عن الامساك به أثناء السير فاركبه القروي أمامه وأخذا فى الحديث الي أن علم الرجل من صاحبه مقصده وما يحمله من الثمار الى السوق فلما وصلا اليه وجداه وقد بلغ فيه الزحام أشده ولم يستطع القروي أن يجتاز الجموع بسهولة فهدأ الرجل من كربه وأخذ يصيح : افسحوا الطريق افسحوا الطريق ان فرسي شقي بعض ويرفس فيخاف من حوله ويبتعدون عنه حتي وصلا الي وسط السوق فطلب القروي من الرجل أن ينزل ويتركه يبيع بضاعته فصاح به ما بضاعتك وهل لك فيها شيء فبهت القروي واذا بصاحبه يقول ساخراً : انك ينقصك أن تدعي ملكية الفرس أيضا فازدادت دهشة القروي وذهوله ولكنه أمسك بلجام الفرس وأخذ ينتحب فرسي فرسي ثمار حقلي أهكذا يكون جزاء المعروف والرجل يهزأ به ويستشهد بالناس انهم رأوه يقود الفرس بينما القروي خلفه واشتد الجدال بينهما فقادتهما الشرطة الى القاضي الذي سمع دعوى الطرفين واذا بالرجل يعدد للقاضي ماحواه حمل الفرس من الثمار والقروي يصادقه ويزعم انه اخبره به في الطريق فرد الرجل حجته بأن الفرس فرسه ويستشهد بالناس على ندائه بهم وقت اجتيازه جموعهم

فاراد القاضي أن يستوثق من الحقيقة فأمر الشرطة ان تذهب بالفرس بعيداً وتقتاده الى مقربة من مكانه حيث حجز المتخاصمان فاذا ما توجه الفرس الى أى من الرجلين كان له الحكم فلما ترك الفرس وشأنه وقف ولم يتحرك لا الى هذا ولا الى ذاك فأمر القاضي كليهما أن يدعوه باسمه ولم يكن اللص يعرفه ولما سمع الفرس نداء صاحبه أقبل عليه فحكم له القاضي بحقه

وفي احاديث القضاء المصري ان اللص سرق الحمار وادعى ملكيته فلما جيء بالحمار على جسر القرية وترك ذهب نوآ الى بيت صاحبه فلما سئل اللص قال :

اتصدقون الحمار ولا تصدقوني؟

غير ان ملاحته لم تغنه عن الجزاء

ذكرتني نبذة الكشكول عن زينات الوزراء بهذه القضية وأخذت اسائل نفسي : ايشهد حمارنا شهادة صدق بين الاحزاب المختلفة في قضية زينة الوزراء ففريق يدعي ان الزينات التي تقام للوزراء الحاليين اجبارية تنفق فيها المئات والالوف كرها وفريق يجيب — اما كانت كذلك زيناتكم ونفقاتها ؟

وهكذا يرمي كل فريق خصمه بالنقص الذي يعيبه هذا عليه

وعندي انه لو ترك حمارنا وشأنه — وحمارنا لايحتاج الى تعريف وهو فوق ذلك « واعي وابن حرام » قلت لو ترك حمارنا وشأنه لشم الارض وبرطع ناهقاً بعد اهدائه « جوزين » — لكن صنعه — لكل من الفريقين المتخاصمين

قاريء

اسكندرية في ١٤ اغسطس سنة ١٩٢٥

بعد الحديث

هيفاء وطفاء معسول مقبلها
كأنما طرفها بالحظ مكحول
لو كان للغول شيء من محاسنها
لتيمتني وشيخ الازهر الغول
تصرفت بشغاف القلب مقلتها
كما تصرف بالاحزاب زغلول
رأيت فيصل في نومي فقلت له
أكل ملك له في الارض كشكول؟
فقال مهلا ولم يتمم وأيقظني
من المنام طويل السن جون بول

شرحبيل بن زياد بن مخلد بن ابراهيم بن الاشتر النخعي بجبل يشكر بمصر

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وانفع قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء

فاذا آلمتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها : الحبيبات — زيادة اللحمية — الالتهابات الملتحمة — احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع — الغماشة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة) ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جداً في الاختبار والمعاينة حتى توصل أخيراً الى تركيب كيماوى لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعاظم أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى حالتهم الاصلية بعد أن يئسوا من استعمال القطرات

توجد أحسن بيرا (مونيخ)

ومزات من اجود الاصناف

عند صامويل بحديقة الصيف بمحل « بتروغراد »

بشارع فؤاد الاول

Restaurant Petrograd

مات اللص فليحيي اللص

ليس عجيباً ان ينتشر الفساد فى العاصمة ، وغير غريب ان تقف الحكومة مكتوفة اليدين لاتدرى ماذا تصنع ، ولا بدع اذا اطمأن المجرمون وهم يعلمون ان الشرطى الموكل بمطاردتهم يفسح لهم الطريق الى الاجرام والحكومة تظنه عينها التي ترى ويدها التي تعمل وما هو الا العين العمياء واليد المشلولة

فى سوق الخضار رجل من شرار السفلة ، شاجر بعض الناس منذ أيام ، فشكوه الى قسم الشرطة ، وأمر القسم بالقبض عليه ، ولم يكن للشرطى الموكل بصيانة الأمن بد من أخذه الى القسم

وكان الضابط المحقق مشغولا ببعض الحوادث فأمر به الى ان يفرغ من عمله الذي بين يديه ليدعوه الى التحقيق ، فما سمع الرجل الأمر بحبسه حتى طار عقله ، ووقف خطيبا فى القسم يقول :

ويحكم كيف تحبسوننى ولم اسرق ولم اقتل ولم اتاجر بحشيش أو افيون أو كوكايين أو أوراپين ، أتحبسوني أنا وتتركون باعة تلك السموم ، لاتحبسونى أنا واحبسوا عساكركم ، أنهم يسهلون اقتناء تلك المخدرات وبيعها ، ليس سوق الخضار سوقا للخضراوات وحدها ، انها سوق لاصناف الموت ، يباع ويشترى بتغاضي الشرطى ، وهو لايتغاضى الا بجعل يأخذه ، فلست الذي يحبس ، احبسوا أولئك المجرمين

فسأله المحقق عما يقول ، وهل يقدر على اثبات هذه الدعوى ، فقال اخرجوا الموجودين هنا عن هذه الغرفة وأنا ادلكم على الجرائم ، أما أنا فلست بمجرم يستحق الحبس !

قال الراوي فامر الضابط باخراج الذين أمامه وحجزهم فى مكان آخر من القسم ، وقال الرجل انه هو الموكل بجميع [redacted] بعض رجال الشرطة على الذين يقتنون هذه التجارة القاتلة ، وانه متأهب لان يجمع هذه الضريبة ويدفعها الى الضابط ، فقام معه الى سوق الخضار متنكراً ، وراقبه وهو يطوف على أولئك الناس ويأخذ منهم النقود ويجمعها ، ثم أقام الدليل على انها لبعض الشرطة ، فعاد الضابط بهم وبالذين يدفعون تلك الضرائب اليهم ، ومعه ما وجده من كوكايين وحشيش !

هذه حادثة تشهد سبب عناء الحكومة بالصعوبة التي تجدها فى مصادرة المواد المخدرة ، ففريق من عساكر الحفظ يتكسبون من التغاضي عنها ، وعساكر الحفظ من طبقة العوام الذين لم تهذب نفوسهم ، فمن الخطأ أن يوكل اليهم حفظ الامن ومراقبة المخالفات والجرائم من غير أن تكون عليهم رقابة

وكيف يؤمنون على الواجب المنوط بهم ولحوانيت — المنزول — شكل خاص يعرفها به — المنزلون — ويتهافتون عليها والشرطى يجول رائحا غاديا وهي تحت نظره وكأنه أعمى أو أبله ، وما هو بابله أو أعمى ،

وماذا يضر الضباط لو أتعبوا أنفسهم قليلا وراقبوا الشرطة ، وأي عيب عليهم اذا تنكروا وكشفوا هذه الشبآت

لهم أن يعترضوا بأن لذلك رجالا م رجال الشحنة السرية أو البوليس السري ، ولكن البوليس فيه من هم شر من أولئك الشرطة وأشد طمعا ، ومن الذي يصدق ان رجال البوليس السري ينفعون وتجار المواد المخدرة منتشرون في كل مكان

ألم يكن في سوق الخضار منذ أعوام قليلة شرطي يجمع لنفسه كل شهر ضريبة بلغت مائة وخمسين جنيها

ألم يكن عند جسر شبرا بعد ذلك شرطي مثل ذلك الذي كان فى سوق الخضار ؟

ألم تدل عليهما المصادفات ولم يدل عليهما البوليس السري ؟

لا أمل فى تطهير العاصمة من الفساد على اختلاف أنواعه وصنوفه الا بأن يتولى الضباط الرقابة بأنفسهم ، وإلا فان شرطيا مرتشيا يروح وشرطيا مثله يأتى ، ومات اللص فليحيي اللص

الدكتور توفيق بك الحاج

Dr. TEWFIK BEY HAG

Minieh, le ١٩٢٥

استعملت حبوب روس المليئة عنه مرضاي المصابين بالدسنتاريا العصبية والدوسنتاريا الكبدية والصداع . فكان مفعول هذه الحبوب مرضياً جداً . فجميع هذه الاضطرابات حالما تزول قد يجاً واظهار الشفاء باتظام وظيفة الكبد والامعاء [redacted] بصحة حبوب روس والصحة للمصابين بالدسنتاريا

الدكتور توفيق الحاج

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة فى نيويورك بأمريكا

شركة مصايف لبنان

المرض — يا سلام ياحيدر بك انت جي من لبنان تحفين قوي . جي تعمل ايه هنا
حيدر بك معلوف — جي أرفع شويه

مكتب شركة مصايف لبنان بالقاهرة شارع نوبار نمرة ٤ تليفون نمرة ٤٦—٤١
الاسكندرية بشارع فرنسا نمرة ٤ — بور سعيد شارع الامبوطاروق

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتى اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل ويجدد جميع القوى الحيوية في الجسم

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسري في العروق فيولد الحركة الهامدة ويبث القوة الخفية الكامنة في الابدان ويحيي في النفس النمور بالحياة — ان العنبرول ليس منه ورد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات

العنبرول أكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء .

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا الجهاز وتعنى به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كيماوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد في العلم الحديث من المواد المقوية للمراكز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً من أكبر كيماويها وأطبائها المستشارين وقررت أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والنخامية وخلاياها من الغدد التي اكتشفها الدكتور فورونوف وخلاياه والتي أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب

وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه الجهودات أقوى مجهز كيماوي عرف حتى اليوم

العنبرول - يباع بمخازن أدوية دلار وغناجه وجاليق وسائر المخازن والاجزخانات المهمة

ويطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ليرسل خالص الاجرة ولاحظوا تماماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفه على كل حق وثمن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

صالة سانتي

الطرب الصحيح في صالة سانتي بحديقة الازبكية

وكيلنا في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين في الوجه القبلي تسهيل مهمته

يعرض سيما أمير بشارع عماد الدين هذا الاسبوع مناظر اليابان طبيعية . حذاء أبي كوميدي . ماجيروز

السيكوربيتين

دواء عظيم واحدث تركيب صحي للنساء

وتستعمل في جميع الأحوال التي تستدعي المنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

Sécuritine

يباع في جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

عجائب القرن العشرين

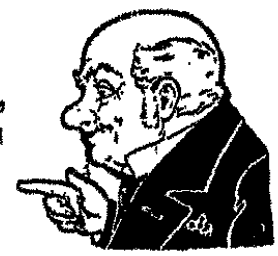

اذا فقدتك الشيخوخة أو المرض أو الافراط في قواك الحيوية وصارت اعضاؤك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فعليك ان تتعاطى

حبوب نوبل

فتجدد قواك من دفعة الى أخرى بسرعة عجيبة وتعوض ما فقدته من الافراط وتوجد في جميع الاجزخانات المصرية الشهيرة

وترسل الكراسة التفسيرية مجاناً وخالصة أجرة البريد لكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة ١٨٧٧ بمصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

الموسكي
شارع بولاق

بلاتشي حـــايم وشركاه

مصر الجديدة

أظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفع

تشاهد مخصوص
في
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء